الأهرام

المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ: ٧ مارس ٢٠٠٣

وحدات الهندسة الأميركية تستأنف نشاطها في تهيئة الموانئ التركية للعمليات الحربية

لندن ـ انقرة: «الشرق الأوسط» والوكالات

أفادت محطات التلفزة التركية ومراسلون امس ان نحو 200 شاحنة عسكرية تركية شوهدت متوجهة صباح أمس نحو الحدود العراقية فيما كانت شاحنات اميركية محملة على قاطرات تغادر ميناء الاسكندرونة في جنوب البلاد وتتجه نحو الشرق.

وقال مراسل ان الشاحنات التركية التي كانت صناديقها مغطاة بالشوادر، اجتازت مدينة سيلوبي في اتجاه ممر الخابور الحدودي الذي يبعد 15كيلومترا من المدينة. ومن جهتها عرضت محطات التلفزة صورا لعشرات القاطرات المحملة بالشاحنات الاميركية وهي تغادر ميناء الاسكندرونة. وتوجهت القاطرات التي تواكبها قوات من الدرك، نحو مدينة مردين في طريقها الى شرق البلاد.

وكانت مئات من العربات العسكرية الاميركية ومعظمها من الشاحنات وسيارات الجيب، انزلت من السفن في الاسكندرونة منذ 15 يوما. واعلنت السلطات التركية ان هذه العربات مخصصة لـ3500 خبير من وحدات الهندسة الاميركية المكلفين تحضير الموانئ والمطارات العسكرية التي يمكن ان تستخدم في حال هجوم على العراق.

وتم أمس استئناف هذه الاعمال التي كانت قد تباطات الاثنين الماضي بعد تصويت البرلمان التركي ضد انتشار قوات اميركية في الاراضي التركية، وذلك بعد ان ذكرت الحكومة التركية، بدعم من الجيش، انها تنوي ان تطلب من النواب ان يصوتوا مجددا حول هذه المسالة.

لكن الاقتراع الجديد لن يجري قبل نهاية الاسبوع المقبل بعد تعديل وزاري يجب ان يتم اثر انتخاب زعيم الحزب الحاكم رجب طيب اردوغان في البرلمان الاحد المقبل. وسيسمح تولي هذا المقعد لاردوغان بعد انتخابات جزئية بان يتولى رسميا منصبه على راس الحكومة التي كان يديرها من وراء الكواليس منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بالتعاون مع رئيس الوزراء الحالي عبد الله غول. وكانت صحيفة «واشنطن تايمز»، قد ذكرت نقلا عن مصادرها في البنتاغون، ان

الولايات المتحدة تجاوزت «عقبة التاخير» الناتج عن موقف البرلمان التركي وعادت الى الخطة الاصلية التي وضعها الجنرال تومي فرانكس ـ الذي سيقود القوات الاميركية في حرب على العراق.

وكان الجنرال فرانكس قد كشف، أول من أمس، عن اهتمام جديد لقواته في شمال العراق باعلانه، أول من أمس، انه سيحاول منع نشوب معارك بين الاتراك والاكراد في المنطقة، مضيفا: «لا اريد ان أتنبأ بما قد يحدث هناك».

وقال فرانكس الذي يتولى قيادة القوات الاميركية في منطقة الخليج للصحافيين في وزارة الدفاع الاميركية: «نحن على دراية بالتاريخ لذا فسنعمل على معالجة اي مشكلة قد تنشأ». ولاتزال الولايات المتحدة تامل في ان تسمح تركيا للقوات الاميركية بان تستخدم اراضيها كنقطة انطلاق لغزو العراق من الشمال.

وقالت منظمة «هيومان رايتس واتش» المعنية بحقوق الانسان، ومقرها نيويورك، ان احتمال تدخل الجيش التركي في شمال العراق يعد «امرا مثيرا بالغ القلق».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

خطتان لغزو العراق

القرار التركي، الذي يحرم الولايات المتحدة من الحصول على ممر لانزال قواتها استعدادا لغزو العراق، قد يلزم البنتاغون على اجراء تعديلات على خططه.

خطة بموافقة تركيا

تقوم قوات تقدر بـ62 الف عسكري تبدأ هجومها من جنوب شرق تركيا لتعبر مدينة زاخو قبل ان تنقسم الى ثلاث قوى اصغر وذلك لتأمين الحماية لابار النفط والمطارات في المنطقة، لتتوجه بعدها الى مدينة تكريت، وذلك بينما تقوم الطائرات بشن هجمات على المواقع العراقية انطلاقاً من الاراضي التركية، ضمنا القواعد في باتمان وديار بكر.

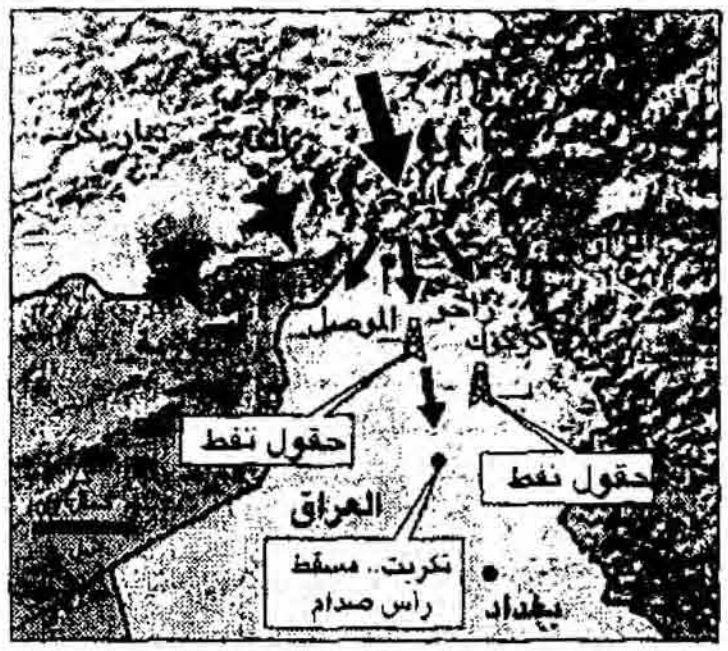

خطة بدون موافقة تركيا

قوات ارضية تتمركز في الكويت بدلا من تركيا حيث تتولى طائرات هليكوبتر بنقل قوات خفيفة ومتنقلة الى شمال العراق لتأمين المطارات التي سيجري اعدادها لاستقبال قوات محمولة وتجهيزات لما يتراوح بين 5000 و20000 عسكري. وذلك بينما تتقدم قوات من جبهة الكويت لاقامة رابط مع القوات في الشمال.

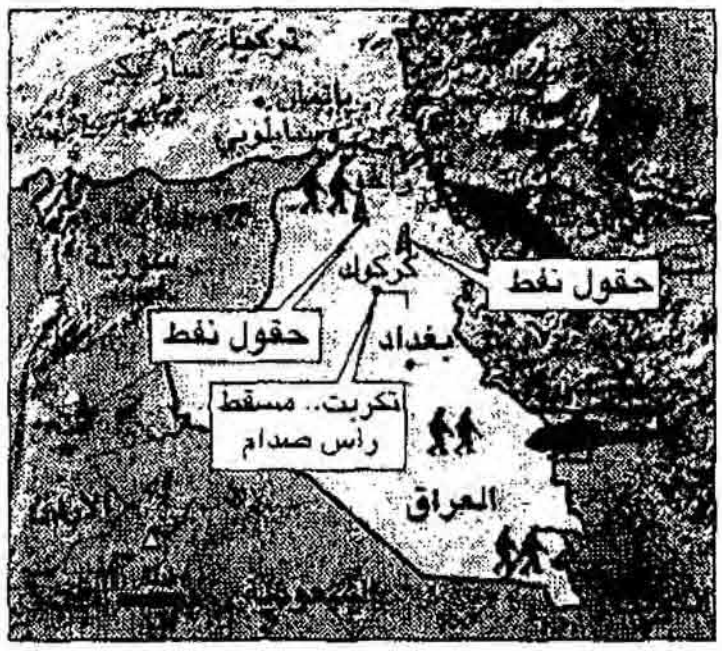

يو. إس. ابه توادي: «الشرق الاوسط»

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية